السلطات تعتقل مجموعة من القادة النقابيين

طالب آخر يسقط شهيداً فى المظاهرات

REG. No. 65 AT G. P. O. ADEN

الأمل

AL-AMAL

العدد ٢٠ * الأحد ١٧ أكتوبر ٦٥ = ٢٢ جماد ثاني ٨٥ الثمن ٢٥ فلساً

مصدر عمالى يعقب على الاعتقالات الجديدة للقادة النقابيين

جاءنا والصحيفة ماثلة للطبع أن السلطات قد اعتقلت اليوم ـ السبت ـ عدداً من النقابيين هم: حسن سرحان ومحيي الدين وصالح عبدالرحمن وعبدالله علي مرشد من قادة نقابة عمال البترول ، ومحمد عبدربه رئيس نقابة عمال أمانة الميناء ، ومحمد عبدالله الطيطي رئيس نقابة عمال البنوك ، والدقمى وتوفيق عوبلي من قادة نقابة عمال الطيران.

وقد عقب مصدر عمالى على هذه الاعتقالات بقوله :

« ان هذه التصرفات قد أقدمت عليها السلطات بعد فشلها فى تصفية العناصر العمالية الصلبة والنزيهة ووقف التيار العمالى التحررى الجديد بواسطة أعوانها فى الحركة العمالية وبواسطة التشكيك وانزال البيانات المضللة من قبل هؤلاء الأعوان »

وأضاف المصدر يقول : « ولكن ليتأكد الجميع أن الاستعمار وعملاءه لايستطيعون أبداً أن يوقفوا الزحف العمالى وأن يقهروا إرادة العمال . وليتنبه عمالنا الأبطال لجميع المؤامرات التى تحاك ضد الحركة العمالية وليقفوا بثبات وصمود دفاعاً عن حقوقهم وعن حركتهم العمالية المجيدة وفى سبيل التحرر من كل القيود المفروضة على شعبنا المناضل »

هذا وكان غالبية أعضاء

[البقيـــة في ص ٨]

طريق الأمل

هكذا تتجلى وحدة نضال شعبنا

اكم تشد الانتباه وتثلج صدر كل وطني هذه الوحدة الشعبية النضالية المتماسكة والصلبة التي تجلت فى إضراب يوم ٢ اكتوبر وفى إضرابات الطلبة وغير ذلك من الأحداث التي وقعت أخيراً وتردد صداها بقوة فى كل شبر على امتـــداد أرضنا المحتلة .

اننا ندرك جيداً الظروف القاسية المفروضة على شعبنا فى شتي أنحاء الامارات والتى هي أسوأ من ظروفنا فى عدن ، ومع ذلك فقد أثبتت التطورات الأخيرة فى المنطقة أن هذه الظروف ، بالاضافة إلى صعوبة المواصلات وفقدان وسائل الاتصال المباشر ، ما عادت تنجح فى الحيلولة بين جماهير شعبنا فى أي جزء من أجزاء الجنوب المحتل وبين تفاعله مع المد الوطني التحررى الذى أصبح يشمل المنطقة بأسرها ويسجل فى كل يوم شواهد جديدة على تصميم شعبنا على الخلاص والتحرر مهما كلفه ذلك من تضحيات غالية .. فالتضحيات هي الثمن الطبيعي للتحرر الحقيقى فى أي مكان .

لقد أعلن الاضراب العام فى يوم ٢ أكتوبر . وكان الكثير من المراقبين يركزون اهتمامهم على عدن وحدها بالنسبة لمدى نجاح الاضراب ، ولعل بعضهم لم يكن يتوقع أن يمتد الاضراب فى أحسن الافتراضات اللهم إلا إلى بعض الامارات المجاورة لعدن كلحج وأبين .. واذا شمل أكثر من ذلك فلعلها تكون مدينة المكلا فى حضرموت . ولكن الذى حصل بالفعل كان أكبر مما توقعه أولئك المراقبون .. لقد تلاشت فى يوم واحد خالد كل الحواجز المصطنعة التي حاول التسلط الأجنبي تثبيتها خلال أكثر من قرن وربع من الزمان .. واذا بالاضراب يشمل أكثر مدن وقرى المنطقة فى الجنوب كله .. حتى بعض القرى النائية المنعزلة والتي تعيش وضعاً أكثر تخلفاً من غيرها .

(البقيـــة في ص ٨)

أمهات المعتقلين يشتركن فى المظاهرات المتواصلة فى عدن

سقط طالب آخر هو فاروق علي عمر باشارب شهيداً فى المظاهرات التي اجتاحت مدينة الشيخ عثمان بما فى ذلك ضاحية المنصورة يوم الجمعة الماضى كما جرح بضعة أشخاص آخرين . وعند منتصف النهار أعلنت السلطات فرض حظر التجول على الشيخ عثمان والمنصورة منذ الظهيرة حتى فجر اليوم التالى .

وقد ظلت المظاهرات الشعبية والطلابية تتجدد كل يوم تقريباً فى مدينتي كريتر والشيخ عثمان منذ أوائل هذا الأسبوع وبعد الهدوء النسبي الذى أعقب أحداث يومي ٢و٣ اكتوبر . كما كان حظر التجول من الغروب إلى الفجر قد فرض على مدينة الشيخ عثمان منذ تحدد للمظاهرات فيها قبل ستة أو سبعة أيام .

وفى مظاهرات يوم الجمعة فى كريتر والشيخ عثمان والمنصورة خرجت أمهات وزوجات وقريبات المعتقلين تعبيراً عن قلقهن المتزايد الذى نتج عن نقل المعتقلين من سجن عدن ومنع عائلاتهم من زيارتهم أو معرفة مكان اعتقالهم الجديد بالرغم من مضى نحو أسبوعين على ذلك .

وقد اتجهت بعض المظاهرات التي اشترك فيها الرجال والنساء من أسر المعتقلين ، اتجهت صوب سجن المنصورة الذى يظن البعض أن المعتقلين قد نقلوا اليه .

(البقية فى ص ٨)

ناطق عمالى يقول :

المجلس التنفيذى للمؤتمر لا يمثل إلا نفسه

أدلى ناطق باسم النقابات الرئيسية في المؤتمر العمالى بتصريح لصحيفة « الأمل » قال فيه :

« ان مندوبى النقابات الرئيسية فى المؤتمر العمالي يشجبون اتجاه الصحيفة التى تسمى نفسها بصحيفة «العمال» ذلك الاتجاه الذي لايمت للمصلحة العمالية بأية صلة والواقع أن هذه الصحيفة لا تعبر إلا عن رأي صاحبها القاضى وزمرته ممن يسمون أنفسهم بالمجلس التنفيذى . فالكل يدرك أن فكرة إخراج هذه الصحيفة لم تعرض على مجلس المندوبين حتى تكون لها لجنة مسؤولة عن كل ما يكتب فيها »

واستطرد الناطق قائلاً : « ان مواد هذه الصحيفة تنحصر فى التطبيل والتزمير لمن يسمون أنفسهم بالمجلس التنفيذى ، وتسيء إلى قادة الحركة العمالية الشرفاء .. ولم يبق لمن يسمون أنفسهم بالمجلس التنفيذى للمؤتمر العمالى إلا هـذه الصحيفة ليشوهوا بواسطتها الحقائق ويوهموا البقية الباقية من زمرتهم انهم لا زالوا كما كانوا .. »

ومضى الناطق قائلاً : « انى أحب أن أقول لهؤلاء . لقد كنتم ياسادة تغالطون العمال عندما كان

(البقية فى ص ٨)

لا شرعية لفصل عبدالرؤوف عبدالرحمن

أعلن رئيس نقابة عمال الانشاء والتعمير أن النقابى عبدالرؤوف عبد الرحمن لا يزال عضواً فى المجلس التنفيذى للنقابة ومندوباً لها فى مجلس المندوبين بالمؤتمر العمالى ، وانه لاشرعية لأى قرار يصدر بفصله .

وقد جاء ذلك فى بيان لرئيس نقابة عمال الانشاء والتعمير صدر قبل أيام .

وقال الرئيس فى بيانه : « لقد فوجئت بظهور بيان فى صحيفة العمال في عددها الصادر يوم ١٣ اكتوبر ١٩٦٥ يتضمن فصل عبدالرؤوف عبدالرحمن من المجلس التنفيذى لنقابة عمال الانشاء والتعمير . ولقد صدر هذا البيان بدون علمى ولم تعقد جلسة إدارية بخصوصه . ولهذا أطلب من كافة الأعضاء في الهيئة العامة أن يعتبروا هذا البيان ملغياً وغير شرعى . وبصفتى المسؤول الأول فى هـذه النقابة فانى أشجب بعنف ذلك القرار وتلك التصرفات التى تتخذ بدون أن يكون لي فيها رأي »

وقد وعد رئيس نقابة عمال الانشاء والتعمير في بيانه ، وعد الهيئة العامة بنشر جميع التفاصيل والاجراءات الحازمة التى ستتخذ ضد كل شخص يريد أن يعرقل سير هذه النقابة .

أشـــــت ا ت

تجدد مظاهرات الطلبة والطالبات

تجددت هذا الأسبوع مظاهرات الطلبة والطالبات . وكانت وزارة المعارف قد أعلنت فتح المدارس الثانوية للبنين والبنات ابتداء من يوم الاثنين الماضى ، وذلك بعد اغلاق استمر أكثر من أسبوعين بسبب اضرابات ومظـــاهرات الطلبة السابقة .

غير أن الطلبة رفضوا العودة إلى المدارس حتى يعـاد زملاؤهم طلبة مدرسة الاتحاد الثانوية الذين كانوا قد سفروا إلى مناطقهم إثر اشتراكهم فى الاضراب السابق تضامناً مع زملائهم الطلبة فى مدارس عدن .

وهكذا عادت السلطات فأغلقت كلية البيومي ، والمدرسة الثانوية بخور مكسر ، والمدرسة الثانوية الصغرى بكريتر ، ثم المعهد الفنى بالمعلا وكلية البنات بخور مكسر ومركز تدريب المعلمات بكريتر ، والمدارس المتوسطة للبنين والبنات .. كما شمل الاغلاق بعض المدارس الأهلية . وذلك نتيجة اتساع التظاهرات الطلابيه وامتدادها من مدرسة إلى أخرى منذ يوم الاثنين الماضي . وقدانزلت قوات الجيش الى الشوارع لوقف مظاهرات الطلبة والطالبات .

.. وشر البلية ما يضحك

أفاد مراسلنا فى دثينه أن الناس هناك قد ضحكوا عندما سمعوا من راديو عدن الخبر القائل أن تسجيل الناخبين فى دثينـة يسير بصورة مرضية . فالشعب فى هذا الجزء من الجنوب المحتل لم يغير موقفه من الانتخابات إياها .. وإذا سألت أى مواطن أن يعقب على الخبر الذى أذيع لكان جوابه باختصار : « لقد قلناها كلمة للمسئولين ولن نحيد عنها وهى أنه لا انتخابات إلا فى ظل حكم الشعب الصحيح» .

وهكذا - كما يقول مراسلنا - يبدو أن السلطات فى دثينة قد عمدت إلى تسجيل أسماء الناس دون الرجوع اليهم واعتبرت ذلك سيراً رضياً لتسجيل الناخبين .

ومن ناحية أخرى ذكر مراسلنا فى دثينه أن الطلاب هناك رفضوا العودة إلى المدارس ، بالرغم من إعادة فتحها ، وذلك الى أن يتأكدوا أن الطلاب فى عدن عادوا بالفعل الى مدارسهم

الجوقة الموسيقية .. والمايسترو!

تعرض مراسل جريدة « الاوبزرفر » البريطانية فى تقرير بعث به إلى صحيفته فى الأسبوع الماضى حول تطورات الأخيرة فى المنطقة ، تعرض لتصريحات المسئولين الاتحاديين فقال :

« وفى الأيام القليلة الماضية فأن تصريحات المشايخ الذين يتزعمون الاتحاد صدرت منظمة من جانب الانتداب البريطاني وكأنها أنغام جوقة موسيقية موزونة .. وقف الواحد منهم تلو الآخر يرسل مقاطع النغم كما أعد له فى التوقيت المناسب » .

امريكا تطلب قواعد فى الجنوب

فى تعليق لصحيفة « الأخبار » اللبنانية حول الأحداث الأخيرة فى عدن والجنوب ، كشفت الصحيفة عن تأييد الولايات المتحدة الامريكية لحكومة بريطانيا ومساندتها ماليا وسياسيا فى اجراءاتها القمعية تجاه نضال شعب الجنوب وقالت :

« فالولايات المتحدة تشعر أن ازالة السيطرة البريطانية في الجنـوب يعنى توجيه ضربة لمجموع المصالح الاستعمارية الغربيـة الاستراتيجية والبترولية فى المنطقة لذلك نرى أن المجلة الامريكية « يونايتد ستيتس أندورلد ريبورت » تكتب فتقول : « ان بريطانيـا لا تستطيع أن تتحمل وحدها كل عبء النفقات المتعلقة بالدفاع عن مصالح الغرب الاستعمارية فى شرقي السويس . وتطالب المجلة الامريكية بتسليم بعض هذه القواعد الى الولايات المتحدة خاصة وأن الاحتكارات البترولية الامريكية تعزز مواقعها أكثر فأكثر فى هذه المنطقة على حساب شريكها الهام . كما يلاحظ فى الآونة الأخيرة أن السفن الحربية الأمريكية ترداد استخدامها لعدن كقاعدة من قواعدها »

لا احتكار ولا وصاية على العمال

أصدر ممثلو نقابات الطيران المدنى والبنوك وأمانة الميناء والمعلمين والانشاء والتعمير والبترول بياناً بتاريخ ١٢ اكتوبر ، ردوا فيه على ادعاءات المجلس التنفيذى للمؤتمر العمالى وتهجماته ضدهم . وقال البيان :

« .. والمفروض فى من يسمون أنفسهم بالمجلس التنفيذي أن يدرسوا دستور المؤتمر و يستوعبوه حتى يعرفوا مدى صلاحياتهم فى التصريحات والبيانات ومدى امكانياتهم في التنفيذ . اننا نأسف أن من يسمون أنفسهم بالمجلس التنفيذى يجهلون الدستور الذى صادق عليه مجلس المندوبين وهو السلطة العليا فى المؤتمر العمالى والذى يملك الصلاحيات الواسعة بالنسبة لجميع القضايا العمالية والسياسية العامه للمؤتمر العمالي . وقد كان أولى بهؤلاء أن يقرأوا الدستور جيداً و يفهموه فهما صحيحاً حتى يعرفوا قدر أنفسهم حيث أنهم فى النهاية سيدركون أنهم موظفون ينفذون قرارات مجلس المندو بين ماعدا الاداريات » .

وأضاف بيان ممثلى النقابات المشار اليها آنفاً فى مجلس المندوبين للمؤتمر العمالى ، أضاف يقول : « وبهذه المناسبة نود أن ننبههم كما نلفت نظر العمال أنه ليس من حق من يسمون أنفسهم بالمجلس التنفيذي أن يصدروا أي بيان حول أي نقابة أو نقابات لأن هذا من اختصاص وصلاحيات مجلس المندو بين الذى هو السلطة العليا فى المؤتمر العمالى لأنه يمثل جميع النقابات التى تمثل العمال أيضاً .. وجميع النقابات أعضاء فى المؤتمر العمالى .. و بالتالى ليس من حق مايسمي نفسه بالمجلس التنفيذى اصدار أى بيان أو قرار »

و يستطرد البيان إلى القول : «هذا بالنسبة للدستور ، والآن نتحول الى شرعيه ما يسمي

« البقية فى ص ٨ »

شركة بى بى (عمده) المحدودة

التواهى

تقدم شركة البترول البريطانية (عدن) المحدودة فى التواهي المواد والمعدات التالية للبيع بواسطة عروض المناقصة كما هي وحيث هي :-

واحدة أرجوحة دوارة صالحة لمركز الأطفال .
واحدة « جنجل جم » أى ما يصعد عليه الأطفال صالحة لمركز الأطفال .
واحدة « طحاسة » صالحة لمركز الأطفال .
ثلاث أراجيح (دراهين) صالحة لمركز الأطفال

والمواد المذكورة أعلاه تستعمل حاليا .. وأى شخص سيتحصل عليها بالمناقصه سوف يتوقع منه أن يفكها ويخرجها وينقلها من حيث هي ويجعل الأرض فى حالة صالحة من بعدها .

ومن الممكن الحصول على استمارات عروض المناقصة ونسخ شروط الشركة للبيع من الناظر الأدارى لشركة بى بى (عدن) المحدودة فى التواهى ..

ومن الممكن مشاهدة هذه المواد ما بين الساعة السابعة والنصف صباحا والساعة الحادية عشرة والنصف صباحا من يوم لأثنين ١٨ أكتوبر ١٩٦٥ الى يوم الخميس ٢١ أكتوبر ١٩٦٥ وذلك بالأتفاق مع الناظر الأدارى لشركة بى بى عدن المحدودة في التواهى . ويجب أن ترسل عروض المناقصة في ظروف مختومة ومكتوب عليها « للبيع شركة بى بى (عدن) المحدودة (٤) ٦٥» الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم السبت الموافق ٣٠ أكتوبر ١٩٦٥ الى :-

المدير الادارى

شركة مصافى بى بى [عدن] المحدودة
ص . ب رقم ٣٠٠٣
عـدن

بمنطقهم !!

يكتب : « منصف »

رسالة من « حكومة الاتحاد » الى الامم المتحدة

بمناسبة مناقشة قضية الجنوب المحتل فى الأمم المتحدة ، بعثت « الحكومة الاتحادية » برسالة الى اللجنة الرابعة التابعة لهيئة الأمم المتحدة .

وقد اهتمت الرسالة كثيراً بتحذير المنظمة الدولية من تصديق « المعلومات غير المتزنة والمعادية التى قدمت للجنة الخاصة بتصفية الاستعمار » .. بل ان هذه الناحية بالذات كانت هى الهدف الأساسي للرسالة

وكان طبيعياً أن تبعث « الحكومة الاتحادية » برسالة كهذه حتى لا تلقي الأمم المتحدة بالاً لما ستسمعه ممن ذهبوا من المنطقة الى نيويورك ليتحدثوا الى اللجنة زاعمين أن الاستعمار يتبع كل وسيلة - بصرف النظر عن شرعيتها أو عدم شرعيتها - للبقاء فى الجنوب ، وأن « أعمالاً وحشية قد استخدمت لانكار حق المنطقة فى الاستقلال » .. ذلك لأنه « لن يكون فى هذا القول شيء من الصدق » .

كذلك فان على المنظمة الدولية أن لا تنخدع بالصدى العالمى الكبير لما يسميه الوطنيون المتطرفون بكفاح الشعب ضد الاستعمار ، فذلك ليس سوى « خيانة لمصالح الشعب »

ان « الحكومة الاتحادية » « قد تمكنت من الحصول على تأكيد الحكومة البريطانية أن طلبها (أى حكومة الاتحاد) للاستقلال سوف يتم فى ميعاد لا يتعدى عام ١٩٦٨ » وعلى الأمم المتحدة أن لا تفتح أذنها للمزاعم الكاذبة التي ترددها حتى بعض صحف بريطانيا نفسها من أن هذا « الاتحاد » قد صنعته بريطانيا لحماية مصالحها السياسية والاقتصادية والعسكرية فى المنطقة وأن حكامه هم ممن يسمون عادة بأصدقاء بريطانيا التقليديين .. فهذا محض افتراء ، و « الحكومة الاتحادية مصممة على ألا تتحول عن طريقها لخدمة مصالح شعبها الحقيقية » .. وقد استخدمت « خبراء دستوريين لتقديم المساعدة » فى وضع الدستور الذى سيؤهل البلاد للاستقلال المنتظر عام ١٩٦٨ ، وقد « بدأ هؤلاء الخبراء عملهم بالفعل » .. وجزاهم الله عنا ألف خير . وما كون هؤلاء الخبراء بريطانيين إلا شاهداً قوياً على إخلاص « حكومة الاتحاد » وحرصها البالغ على أن يكون الدستور متمشياً مع إرادة الشعب ومستجيباً لحقوقه ومصالحه . كما أن ارسال هؤلاء الخبراء عن طريق وزارة المستعمرات ليس إلا تأكيداً لحسن نوايا بريطانيا تجاهنا واهتمامها بالأخذ بيدنا نحو طريق الحرية والاستقلال والرفاهية والتقدم !

ولا شك أن لجان الأمم المتحدة وهيئتها العمومية ستستمع الى « الكثير من الادعاءات المضللة حول الأحداث الأخيرة بولاية عدن » . حول استمرار حالة الطوارىء والتوسع من حين لآخر فى فرض المزيد من قوانينها ، حول اشتداد حملات الاعتقال والتفتيش ومداهمة بيوت المواطنين فى أي وقت من الليل أو النهار ، حول إنزال الجنود المسلحين بالرشاشات والبنادق الى الشوارع العامة وفي الأحياء الآهلة بالسكان ، حول انفراد بريطانيا بكل سلطات وصلاحيات الحكم المباشر ، وحول أشياء كثيرة ربما تبدو في نظر الأمم المتحدة غريبة ومثيرة ، وربما تعتبر في نظر غالبية الدول خرقاً لميثاق الامم المتحدة وانتهاكاً لاعلان حقوق الانسان وتحدياً لقرارات الامم المتحدة الصادرة فى أواخر عام ١٩٦٣ بصدد قضية الجنوب . ولكن الواقع أن « السلطات الاستعمارية لا زالت تجد من الضرورى ممارستها فى عدن » في سبيل حفظ الامن والنظام اللذين سيهيئان الجو لاستلام الهدية النفيسة فى عام ١٩٦٨ .

وليس غير « حكومة الاتحاد » من هو أهل لتسلم الاستقلال وصون هذه الهدية الثمينة والقيام بواجب الوفاء تجاه مانحيها ومصالحهم وأهدافهم المعروفة .

قيادة المؤتمر والنقابات السبع

اعتقلت السلطات محمد صالح عولقي الأمين العام للنقابة العامة لعمال البترول . ومن الجهة الأخرى خرج المجلس التنفيذى للمؤتمر العمالى بحملة موجهة ضد قيادة النقابات السبع التى كان العولقي عنصراً بارزاً من عناصرها .

ومن حق المجلس التنفيذى للمؤتمر أن يغضب وأن يسخط على قيادات النقابات السبع ، وأن يفجر حنقه بشكل مكشوف هذا الأسبوع بالذات .. فأن هذه القيادات النقابية الجديدة قد تمادت فى خروجها على طاعة المجلس التنفيذى للمؤتمر وراحت فى الفترة الأخيرة تفتعل باستمرار التقاليد التى وضعها المجلس التنفيذى الحالى للمؤتمر منذ سنين بالنسبة لما ينبغى أن يكون عليه موقف المؤتمر والنقابات تجاه المنازعات التى تنشأ بين عمال أية نقابة والشركة أو المؤسسة التى يعملون بها . فقد كانت تلك التقاليد تقضى بأن لا يكون للموقف العملى لقيادة المؤتمر أكثر من موقف الوسيط أو المصلح الذي ينصح الطرفين « بتكفي الشر » ويسعى لاعادة

[البقيـــة في ص ٦]

مصافى بى بى (عدن) المحدودة

ترحب شركة مصافى بى بى (عدن) المحدودة بعروض المناقصة لشراء المواد التالية كما هى وحيث هى :-

١) خمسة أبراج (أعمدة) أنارة خردة .

٢) كمية من بلاط (مرمر) للسقف

وكل المواد المذكورة أعلاه موجودة فى مكان بالقرب من ساحة ادارة الأشغال العامة وأسطبلات نادي الخيول التابع لشركة مصافى بى بى .. عدن الصغرى وهذه المنطقة تقع فى دكة الشحن فى عدن الصغرى .

ومن الممكن مشاهدة هذه المواد فى أى وقت من دون تقديم أي طلب لشركة المصافى .. ومن الممكن أيضاً الحصول على استمارات عروض المناقصة ونسخ شروط الشركة للبيع وذلك بالتقدم كتابياً إلى :-

الناظر على مستودعات المصافى

مصافى بي بي (عدن) المحدودة

صندوق البريد رقم ٣٠٠٣

عـــــدن

وذلك قبل ٣١ اكتوبر عام ١٩٦٥ .. ويجب أن ترسل عروض المناقصة فى ظروف مختومة ومكتوب عليها « للبيع ٤/٦٥ » فى موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم السبت الموافق ١٣ نوفمبر عام ١٩٦٥ إلى :-

المدير الادارى

مصافي بي بي (عدن) المحدودة

ص . ب . رقم ٣٠٠٣ - عدن

إعـــلان

ليكن معلوماً لجميع دافعي الضرائب أن يسددوا جميع فاتوراتهم المتبقية من السنين السابقة فى موعد لا يتعدى نهاية الشهر الحالي وإلا فسيفرض ربح النصف فى المئة بالشهر من أول نوفمبر ١٩٦٥ بالاضافة إلى الرسومات الأخرى المقررة بموجب المادة ٦٢ من القانون البلدى .

شكيب محفوظ خليفة

أمين المال البلدى

زيارة ولي الله الصالح الشيخ أحمد العراقي

ستقام في مدينة التواهي زيارة ولي الله الصالح الشيخ أحمد العراقي فى يوم الجمعة تاريخ ١٢ نوفمبر ١٩٦٥ م الموافق ١٧ رجب ١٣٨٥ هـ . وستقوم الفرقة الموسيقية التابعة للجيش بالعزف المتواصل متقدمة الكسوة التى ستبدأ فى القيام من مسجد الهقارى فى الساعة الثامنة صباحاً لتصل الى ضريح الولى الصالح فى الساعة الحادية عشرة

قصة

الخبر

علي باذيب

منذ اللحظة التي عرفت فيها فاطمة بمجيء سالم إلى البيت توقعت سوءاً .

كانت تلك هي المرة الأولى التي يعود فيها سالم لزيارة والدها بعد أن جاء قبل أشهر لخطبتها .. وحتى ذلك الوقت لم تكن فاطمة تحمل له أي شعور بالكراهية إلا أنها مع ذلك لم تكن تحمل له أي شعور بالتقدير أو الاعجاب .. كانت أشياء كثيرة فيه تدفعها إلى النفور منه : طريقة كلامه وغروره ومعاملته الصلفة للاخرين ، ولما كان سالم قريباً لها فقد كانت تعرف عنه الشيء الكثير .

ولأول مرة عرفت فاطمة مرارة الانتظار الكئيب وهي تترقب كلمة أبيها في موضوع الخطبة ، والأيام تمر ثقيلة وكل يوم يمر يضيف إليها جديداً من الانزعاج والقلق . كم ودت أن تكون شجاعة وتصارح أباها ، بل كم فكرت أن تذهب لمنصور وتطلب منه أن يتقدم لخطبتها ولكن فاطمة كانت تعرف أن مصارحة أبيها بأمر مثل هذا شيء جديد لم تتعوده القرية ولا يمكن أن تقدم عليه ، ومنصور يحبها حقاً ولكنه مشغول بأمور أخرى لا تترك له مجالاً الآن للتفكير بالزواج . ولم يبق لها إلا أمها ولكن الأم رغم أنها كانت تتفق معها في الرأي لم تزد على أن قالت : « سأحاول أن أكلم والدك . إنه نفسه لا يميل إلى سالم ولكنك تعرفين أن الأمر بيد الرجال » ورغما لتهيء ابنتها مقدماً لاحتمال كل شيء أضافت تقول : « وكل شيء قسمة ونصيب » .

وعلى كل حال فقد رفض والدها الخطبة وشعرت فاطمة أن بيتها لا يسعها من الفرحة فهرعت إلى بيت والدة منصور تزف لها النبأ السعيد ، وعملت أمها قهوة لأحد الأولياء وفاء لنذر قطعته على نفسها إذا تخلصت ابنتها من زواج سالم .

ومنذ ذلك الوقت قاطع سالم بيت الشيخ عبدالعليم والد فاطمة بل وأصبح يجاهر بالكلام السيء عنه ويتهجم عليه . ولكنه يأتي اليوم من جديد وفاطمة تعرف سالم تماماً ، وهو لا يمكن أن يأتي لمجرد التحية والزيارة العادية ، وخصوصاً بعد ما حدث ولابد أن يكون وراء مجيئه شيء آخر وخطير . ربما كانت محاولة الخطبة من جديد ورغم أن رد أبيها كان حاسماً إلا انها تعرف سالم وتعرف صلافته أو لعل الأمر أن يكون أخطر من موضوع الخطبة .

وهرعت فاطمة إلى جانب الباب وهي تحاول تركيز سمعها لالتقاط مايدور من كلام بين أبيها وسالم داخل الغرفة الموصدة . وبصعوبة كانت تتتبع الكلام الصادر من داخل الغرفة . كان سالم دائماً هو الذي يتكلم وصوته يأتيها وكأنه لو كان صاحبه يحاول أن يواري وراءه إضطرابه وتلهفه لقول شيء آخر . ولم يكن فيما يقول أي شيء جديد .. كلام عن الأرض والجو والزراعة وأخبار عادية أخرى ولكن هل جاء سالم ليقول هذا الكلام فقط وبعد مسألة الخطبة وتهجمه على أبيها .. حتى والدها أيضاً لا يبدو عليه أنه يصدق ان سالم قد جاء لمثل هذا الكلام فهي لم تسمع منه الا كلمات قليلة يقولها باقتضاب وكأنه يريد من سالم أن يفرغ من قول ما جاء من أجله .

ولكن صوت سالم ارتفع فجأة كان هذه المرة عالياً وسريعاً كأنه كان يتعمد أن يرفعه ليصل الى أسماع شخص آخر غير والدها .

- « خلاص .. العصابة ستنتهي . »

وكتمت فاطمة صرخة كادت تفلت من فمها ، لهذا اذن جاء سالم ؟ وأحست بأعصابها على وشك أن تخونها فقد كانت تعرف ما يعنيه سالم !

منذ أسابيع فقط ، اعترض سالم طريقها فجأة ذات صباح وهي تحمل الجرة في طريقها الى البئر وبدأها بالسؤال عن منصور .. واهتزت هي من المفاجأة ولكنها سكتت وأدركت أن سالم سيحاول أن يسيء الى سمعتها بتلفيق القصص والاشاعات لينتقم منها بعد أن رفضه أبوها زوجاً لها . وحاولت أن تستمر في طريقها وهي تشعر بالاحتقار لأول مرة نحو سالم غير أنه استمر يتكلم بنفس الصلافة :

« يقولون أن منصور قد عمل على تكوين عصابة مع بعض أبناء القبائل المجاورة » ولم تستطع أن تتمالك نفسها وبكل الاحتقار الذي فاضت به مشاعرها أجابته :

« لا تكذب .. إن منصور أشرف منك . »

وسارت في طريقها غير عابئة بنظراته الحقودة وهي تود لو أنها حطمت الجرة على رأسه . ولكن ها هو ذا الآن وفي منزلها يعود من جديد لاطلاق هذه الأوصاف .

وجاءها صوت أبيها يتساءل بهدوء من يبذل جهداً كبيراً ليضبط أعصابه : « أي عصابة يا سالم .. ليس هنا عصابات .. إلا » ولم تسمع فاطمة بقية كلام أبيها إذ أن صوت سالم عاد من جديد يتكلف السخرية : « العصابة ؟ طبعاً منصور ، والآخرون من الذين غرر بهم بآرائه . لقد ثبت الآن خداعهم وتأكد الجميع أن منصور يعمل مع القبائل الأخرى ضد قبيلتنا . والكثيرون ساخطون عليه .. »

وشعرت فاطمة بدقات قلبها تكاد تطغى على صوت والدها وهو يقول : « انهم ليسوا عصابة يا سالم .. أنت نفسك تعرف هذا .. ومنصور واخوانه ليسوا هم الذين يحرضون القبائل ضد بعضها البعض وينشرون العداء بينها . »

ومرة أخرى عاد الصوت الغاضب المشئوم :

« على كل حال ، إن الاشاعات قد وردت عن وقوع خلاف بين منصور والكثيرين ويقال أن البعض قد عرفوا أخيراً أين يجتمع منصور وأصحابه بأبناء القبائل الأخرى . وهم عازمون على أن يضعوا حداً لألاعيب منصور » و غموض غريب يذر بالخط جاءها صوته : « ولن تطلع الشمس غداً إلا وتكون العصابة قد انتهت . »

وأحست فاطمة بالدم يغلي في رأسها .. ودت لو أن بالامكان أن تدخل على سالم وتصفعه وتطرده .. وخيل لها أن دهراً طويلاً قد انقضى قبل أن يأتيها صوت أبيها مفعماً هذه المرة بالغضب الذي لم يستطع الصبر بعد كل هذا :

- « اخرج ياسالم .. اخرج من بيتي ولا تجعلني أرى وجهك بعد اليوم أنا أعرفك تماماً وأعرف الوسائل التي تلجأ اليها .. منصور واخوانه شرفاء وهذا الذي تقوله ليس سوى مؤامرة للدس واثارة الفتنة بين القبائل .. إخرج .. واو انني لم أكن كبيراً لكنت

(البقية في ص ٥)



من أجل الحصول على نتائج مدهشة ورائعة عند التصوير

استعملوا كاميرات وأفلام أجفا

الوكلاء : سندرجي كاليداس وأولاده (عدن) المحدودة

شارع الملك سليمان - كريتر عدن ، صندوق بريد رقم ١ ، تلفون ٥٢٤٣٤

[بقية القصة]

اليوم .. »

ولم تعد فاطمة تسمع مايقوله والدها واندفعت إلى غرفتهـــا ومشاعرها موزعة بين الحقد على سالم والخوف على منصور .

وفى البداية ظلت تتساءل : لماذا يعمل سالم هذا ؟ هل هو الحقد ؟ منصور بعد أن فشل هو فى خطبته لها ؟ ولكن المسألة بدت لها أخطر من ذلك بكثير .. ولكن كيف يرضى سالم لنفسه هذا المصير؟ صحيح انها قد تشاءمت منذ أن علمت بعودته لزيارة والدها وهى تعرف الكثير عن أخلاقه ولكنها لم تكن تظن أنه سيأتي يوم يعمل فيه على الاشتراك فى تدبير مؤامرة على حياة منصور وأصحابه واثارة الفتنـــــة وفوق هذا يأتى هذا المساء بعد صلاة المغرب خصيصاً لابلاغ والدها بالخبر وكأن لادخل له فيه .

وسرعان ماسيطرت عليها فكره واحده : يجب ابلاغ منصور الخبر . ولكن كيف ؟

كانت فاطمة تعرف المكان الذى يجتمع فيه منصور وأصحابه، فلم يكن منصور يخفي عنها شيئاً . وكثيراً ما كانت تذهب إلى منزل والدته للزيارة وقضاء الوقت فى مساعدة والدته والاطمئنان على أخبار منصور وأحياناً كان يحدث أن تقابل منصور كم ودت لو أن منصور يتقدم لخطبتها وتمر الأيام بلا مشاكل ولا تعب ولا قلق ولكن منصور كان يردد دائماً : الحياة قاسية وعلينا أن ندفع الثمن . ولكن هل يكون الثمن هو .. ؟ وانزعجت فاطمة . لا .. يجب أن يعرف منصور شيء وفكرت هل تخبر أباها انه يحب منصور ويحترمه وقد طرد سالم من البيت شر طردة . ومنصور ليس غريباً عن عائلتها ، وأبوها يعرف اعجاب منصور بابنته والعلاقة النبيلة التي جمعت بينهما من الصغر . واذا استغرب والدها معرفتها بالمكان فستخبره أنها عرفت اسمه من أم منصور ولكن ماذا يمكن أن يعمل أبوها وهو رجل كبير فى السن ولا يمكن أن يقوم بمهمـــة مثل هذه . وأخوها فى المدينة يدرس وحتى لو كان هنا فهي لن تخاطر به . ولم يبق إلا أم منصور ولكنها امرأة كبيرة وماذا سيقول منصور ؟ وهي نفسها لن ترضى بشيء يحدث للمرأة الطيبة العجوز . ولم يبق إلا هي وعليها وحدها أن تذهب .

وما كاد الليل يحل حتى انسلت فاطمة من البيت خلسة دون أن يشعر بها أحد متجهة نحو بيت صالح بن سعيد حيث يجتمع منصور واصحابه يعملون على توحيد القـــــوم ومناقشة أمورهم .. وكثيراً ما كانت فاطمة تمضى إلى هذا البيت ولكن ذلك كان منذ سنوات عندما كانت تستطيع أن تنطلق كأي فتاة صغيرة مع رفيقاتها حيث تشاء وقبل أن يقيدها السن والحجاب والتقاليد . وبنات صالح بن سعيد اللائى كانت تلعب معهن قد تزوجن قبلها . وابنه قد غادر القرية ولكنها تعرف أنه على صلة بمنصور . وهى لم تخرج من قبل فى مثل هذا الوقت ولوحدهـــا . والطريق طويل ، والدنيا ليل ، والليل ظلام .

وخيل لها وهى تبدأ خطواتها بعيداً عن بيتها أنها سمعت صوتاً فاضطربت وعادت من جديد مشاعر التردد والقلق . ماذا تفعل عائلتها بل وأبوها على الأخص لو عرفوا بخروجها ؟ ماذا يحدث لو قابلها أحد ؟ ولكن صوت سالم المشئوم يفعق من جديد فى أذنها . وصورة منصور تخترق الظلام وتبدد الحيرة . وتمضى فاطمة إلى امام .

وعندما أخذت الظلمة تزداد وتتكاثف توقفت تستبين معالم الطريق من حولهـــا . ان البيت المطلوب لازال بعيداً بعض الشيء ولكنها قد قطعت معظم المسافة وأسرعت من سيرها تغالب التعب والاجهاد وصدمها صوت من بعيد يأمرها بالوقوف ولكن شعور الاشمئزاز طغى على أي شعـــور بالخوف وهى تسمع صوت سالم . وأحست بكراهية شديدة نحوه وقد تأكد لها الآن أكثر من قبل الدور الذى يقوم به . وعاد الصوت يحذر ويأمر . ولكنها جرت بسرعة واستهانة . لم تعد أمامهـــا إلا مسافة قليلة والوقت ضيق وعليها أن تبلغ الخبر إلى أصحابه وبسرعة . وتلاحقت أنفاسها وأحست بشيء حاد يصطدم بيدها وبشيء لزج رطب يسيل على يدها وصدرها . وتضاعف شعورها بالاعياء والدوار ولـــكن البيت كان يلوح أقرب وأقرب وتحاملت على نفسها فلم يعد يفصلها عن البيت إلا خطوات .

وفكرت وهى ترى البـــاب يفتح بسرعة ويبرز منـــه رجل : ربما كان يراقب من خلال الباب ولعله منصور . وصاحت : منصور . منصور . ولبعض الوقت لم تستطع أن تتكلم . وعضت على شفتيها وهى تشعر أنها تعاني أمّاً فى أعلى يدها هجم عليها فجأة وتنقلت عيناها بين الرجال المحيطين بها ينظرون اليها بتساؤل . ومنصور بينهم ينظر إليها بجزع وحب ، ويتحسس السائل اللزج الرطب الحار على يدها ويتناول قطعة من القماش من أحد أصدقائه يربط بها أعلى يدها . وتساءلت فى نفسها كيف دخلت إلى البيت . وجاهدت حتى ارتفع صوتهـــا وخطيبتى . وحمداً لله أن الجرح يغالب الأعياء والألم وعيناهـــا ليس خطيراً وسآخذها معنا . وقبل أن تبلغ الخبر إلى أصحابه وبسرعة . وتلاحقت أنفاسها وأحست بشيء حاد يصطدم بيدها وبشيء لزج رطب يسيل على يدها وصدرها . وتضاعف شعورها بالاعياء والدوار ولـــكن البيت كان يلوح أقرب وأقرب وتحاملت على نفسها فلم يعد يفصلها عن البيت إلا خطوات .

وفكرت وهى ترى البـــاب يفتح بسرعة ويبرز منـــه رجل : ربما كان يراقب من خلال الباب ولعله منصور . وصاحت : منصور . منصور . ولبعض الوقت لم تستطع أن تتكلم . وعضت على شفتيها وهى تشعر أنها تعاني أمّاً فى أعلى يدها هجم عليها فجأة وتنقلت عيناها بين الرجال المحيطين بها ينظرون اليها بتساؤل . ومنصور بينهم ينظر إليها بجزع وحب ، ويتحسس السائل اللزج الرطب الحار على يدها ويتناول قطعة من القماش من أحد أصدقائه يربط بها أعلى يدها . وتساءلت فى نفسها كيف دخلت إلى البيت . وجاهدت حتى ارتفع صوتهـــا وخطيبتى . وحمداً لله أن الجرح يغالب الأعياء والألم وعيناهـــا ليس خطيراً وسآخذها معنا . وقبل أن تتحدثا فى منصور : « منصور إذهبوا بسرعة لانهم قادمون الآن . سالم معهم . لقد عرفوا المكان . يريدون أن يثيروا فتنـــة بين القبائل .. اذهبوا . منصور .. لا وقت . »

ولم تعد تستطيع الاستمرار فى الكلام و بدا عليها كما لو كانت تقاوم الألم . وكانت تريد أن تطمئن أن منصور سيتحرك هو وزملاؤه ولم تفكر فى نفسها . وانتقلت الى أذنيها أصوات مختلطة وكأنها تأتى من هاوية سحيقة :

ـ « الأوغاد » ـ « سالم لا يستغرب منـــه شيء » ـ انها فتنة ومؤامرة كبيرة » ـ « يا لها من فتاة شجاعة » .

ثم جاءها صوت منصور عميقاً حازماً كما عرفته دائماً :

ـ « المهم الآن أن نتحرك وبسرعة . أعدوا كل شيء . نحن نستطيع أن نقاومهم ولـكن ليس الآن لأن هذا هو مايريدونـــه بالضبط وما استعـــدوا له . »

وبرقـــــة استمر يقـول : « هـــذه الفتاة قريبتى .. وجاهدت حتى ارتفع صوتهـــا وخطيبتى . وحمداً لله أن الجرح يغالب الأعياء والألم وعيناهـــا ليس خطيراً وسآخذها معنا . وقبل الصباح ستكون في منزلها .. والدها رجل شهم وسيقدر كل شيء . »

وأحست فاطمة بالسرور وأرادت أن تتكلم .. أن تقول شيئاً لمنصور .. وكلمة خطيبتى التي سمعتها لأول مرة منه ترددت فى أذنيها وغمرتها بمشاعر البهجة . وكما لو كانت فى الحلم خيل لها أن منصور يتقدم ويحملها على كتفه ويمضى بها عبر التلال يشق الطريق بعزيمته ويخترق الظلام . ولم تعد تشعر بالآلام والمخاوف . كل ما كانت تشعر به هو أنها قد بلغت الخبر لمنصور .. وأنها فى حمايته .. وأنها سعيدة .. سعيدة .

علي باذيب





بمنطقهم (بقية)

المياه إلى مجاريها .. بينما جاءت العناصر القيادية الجديدة تريد أن تفرض على المجلس التنفيذي اتجاهاً مغايراً في مثل هذه المواقف وهو أن ترمي كل النقابات بثقلها إلى جانب أية نقابة في أي صراع تخوضه وذلك لتدعيم مركز النقابة المعنية ومساعدتها على كسب المعركة مع خصومها الذين هم عادة خصوم كل الطبقة العاملة في أية نقابة كانت .

ولكم عملت هذه القيادات في الآونة الأخيرة ومن خلال ممثليها في مجلس المندوبين للمؤتمر العمالي على فرض هذا الموقف الطائش على قيادة المؤتمر العمالي المتمثلة في المجلس التنفيذي للمؤتمر ، وعند ما كان الأعضاء التنفيذيون الكرام يرفضون بإباء وشمم الموافقة على الموقف الذي يرى التزامه مندوبو النقابات السبع ، لا يتورع المندوبون الجدد اياهم من أن يخرجوا إلى الطبقة العاملة والشعب عموماً بالموقف الموحد الذي اتخذوه بالفعل وانفردوا به دون بقية المندوبين المنتمين إلى المجلس التنفيذي للمؤتمر وانصارهم . واذا ببياناتهم ومنشوراتهم وتصريحاتهم تتوالى مؤكدة ذلك الموقف «الانفرادي» بصورة علنية وبالمكشوف متحدية قيادة المؤتمر ومعرضة هيبة هذه القيادة للحطر .

ان هذا لعمري منتهى « التخريب » ، وما هذا السلوك الذي تنتهجه قيادات النقابات السبع إلا محاولات « تهدف إلى ايجاد انقسام على مستوى الحركة النقابية » . والمجلس التنفيذي لا يمكن أن يطالب بالسكوت عن هذه التصرفات التي يعتبرها « بادرة خطيرة لا تهدف إلا إلى تفتيت الوحدة النقابية و بث البلبلة في صفوف العمال » .

وهل ننسى الفعلة التي ارتكبتها تلك القيادات الجديدة أثناء النزاع الخطير بين عمال الميناء وأمانة الميناء . حين كان من رأي المجلس التنفيذي للمؤتمر أن تترك نقابة عمال الميناء لوحدها في المعركة حتى يعود مجلس إدارتها إلى صوابه ويعلن ولاءه وطاعته للقادة الكبار و يتعهد بأن لا يندفع في اتخاذ موقف يورط فيه العمال والمؤتمر العمالي ويعرض اقتصاد البلاد للخطر ، وإذا بممثلي النقابات السبع يبادرون إلى دعوة مجلس المندوبين لاتخاذ موقف على نقيض الموقف الذي تريده قيادة المؤتمر ويعمدون بالفعل إلى مساندة نقابة عمال الميناء مسببين الحرج الذي مابعده حرج لرواد الحركة العمالية وعمالقتها الذين افنوا زهرة شبابهم في سبيلها .

ألم يكن هذا الموقف هو أول عمل تخريبي مفضوح تقوم به قيادات النقابات السبع في نشاطها الانقسامي الرامي الى « شق وحدة الطبقة العاملة وتمزيق صفوفها » ؟ وألم تكن « النتيجة حتماً في صالح القوى الاستغلالية المعادية للعمال » حيث اضطرت أمانه الميناء بسبب ذلك الموقف الى الرضوخ لمطالب العمال ومجلس ادارة نقابتهم المتهور ؟!

ولقد سكتت قيادة المؤتمر عن تلك الفعلة « تجنباً لمزيد من الانقسام » ولكن قيادات النقابات السبع استغلت طيبة المجلس التنفيذي للمؤتمر وراحت تتخذ المزيد من تلك المواقف والتي كان آخرها الوقوف الى جانب نقابة عمال البترول في موقفها من اعتقال أمينها العام العولقي .

وهكذا اتضح أن العناصر القيادية الجديدة لا تدرك مغبة عملها الذي لن يؤدي إلا إلى عزل القيادة المتربعة على رأس المؤتمر العمالي عن القاعدة العماليه العريضة وحمل أشخاصها الموقرين على خارج أسوار دار المؤتمر العمالي وإلى الأبد .

ثم مابال القيادات الجديدة تحقق الانتصار تلو الانتصار لعمالها في شركات البترول والطيران والبنوك والميناء . ولا تستحي أن تظهر بالتالي أعضاء المجلس التنفيذي للمؤتمر أمام نقاباتهم الخاصة بمظهر العاجز الذي لم يحقق لعماله مكسباً يذكر خلال سنوات طوال . ألا تدري العناصر القيادية الجديدة أنها بسلوكها هذا - وسواء أرادت أولم ترد - انما تكشف عملياً الفارق الكبير في النوعية بين فريقين من قيادات النقابات وتنزع « الأقنعة العمالية المزيفه » عن الفريق العريق أمام الله والناس والطبقة العامله ، ومن ثم تسحب الأرض من تحته وتسلبه المجد والزعامة بلا رحمة ولا شفقة ؟!

ولكن أين يذهب هؤلاء القادة النقابيون الجدد من قبضة المجلس التنفيذي .. ان « نشاطهم الانشقاقي المشبوه الذي لايخدم إلا أعداء الطبقة العاملة والاستعمار » قد انكشف الآن وبانت هويته الحقيقية وذلك من « اللهجة اليمينية الانتهازية التي يتحدث بها أبطال النشاط الانشقاقي » والتي تدعو إلى مقاومة « الفصل بين الحركة النقابية والحركة القومية الثورية » وتسمي أمثال العولقي « بالنقابيين الشرفاء الذين يقودون الحركة العمالية في اتجاه سليم يلتقي والاتجاه الذي تسير فيه القوى الثورية والتي تتحمل أعباء الكفاح في الجنوب المحتل »

أي اتجاه سليم يريده ممثلو النقابات السبع ؟ ولماذا تلقى بياناتهم التجاوب لدى العمال و « كأنهم المتحدثون باسم الطبقة الكادحة في هذه البلاد » ؟

لا .. لا ياعمالنا .. لاتسمحوا لهذه الفئة المخربة أن تقودكم وتتركوا قيادتكم الأصيلة الرائدة المتمثلة في المجلس التنفيذي للمؤتمر العمالي والتي تسير في الاتجاه السليم الحقيقي .. إتجاه الاعتدال والحكمة والاتزان .. إتجاه « الاتحاد [illegible]

سوني



Outstanding Quality, Performance and Versatility
Complete 4 Track Stereophonic Tape Recorder

الوكلاء الوحيدون:

أمين قاسم محمد سلطان

معرض الأمين ، المعلا - عدن * تلفون رقم ٣٥٠٢ و ٥٣٩٣٣

تفتيش واعتقالات فى قرية (بئر أحمد)

قبل فجر يوم الأحد الماضى (١٠ أكتوبر ١٩٦٥) وبينما كان أهالى قرية بئر أحمد الصغيرة الآمنة الوادعة ، والتى تجثم فى الصحراء المجاورة لمدينة الشيخ عثمان ، يغطون في نومهم ، داهمت القرية فرقة كبيرة من رجال الجيش بسياراتها ومصفحاتها وأسلحتها المختلفة فى عملية تفتيش واسعة لم تعرفها القرية طوال حياتها .

لقد طوق الجنود القرية . وصحا المواطنون مذعورين على صوت ميكروفونات طائرات الهيلوكوبتر تنذرهم بالبقاء فى منازلهم . ثم تبع ذلك أن أمر جميع الرجال بمغادرة بيوتهم وجمعوا فى مكان واحد فى الخلاء وأحيطوا بالأسلاك الشائكة .

واتخذت قيادة القوه من مركز القرية مقراً لها لاجراء التحقيقات مع المواطنين بينما اتجه الضباط والجنود الى البيوت المبنية من اللبن أو القش يفتشونها واحداً واحداً مسببين الكثير من الرعب والهلع للنساء والأطفال الذين لم يكن قد بقي فى البيوت غيرهم ..

هذا وقد انتهت العملية بعد عده ساعات بأخذ أربعة أشخاص من سكان القرية كمعتقلين . وقد أفرج عن اثنين منهم حتى الآن .

* * *

أهرام على بلدبد الدوح ؟!

جاءتنا من لفيف من أبناء الحضارم الشكوى التالية :

« عندما يتقدم الحضارم القادمون من الخارج والذين يحملون جوازات انجليزية كغيرهم من أبناء الامارات الخاضعة للحماية الانجليزية ، عندما يتقدمون بطلب عمل لدى الشركات والبنوك أو يتقدمون إلى اداره العمل لتسجيل أنفسهم فى قائمة الانتظار ، يفاجأون بأن يطلب اليهم إحضار شهادة من ادارة الهجرة تسمح لهم بالعمل في عدن . وادارة الهجرة بدورها تطلب منهم إثبات شخصيتهم بشهادة من حكومة المكلا ، كما يطلب من بعضهم أن يتقدموا بعريضة إلى ادارة الهجره يطلبون فيها ترخيصاً بالعمل فى عدن .

وهكذا تتكرر المسرحية بصورة غريبة وتفرض القيود على أبناء حضرموت وكأنهم أجانب وتطبق عليهم قوانين الهجرة تطبيقاً دقيقاً ومشدداً وبالنص والحرف ..

بينما الأجانب الذين لايمتون بصلة إلى هذا البلد يتمتعون بحرية العمل وكأنهم من أبناء هذا البلد .

انه لمنطق معكوس ووضع مقلوب ندعو المسئولين الذين يعنيهم الأمر تصحيحه فى أسرع ما يمكن وبلا لف ولا دوران »

بالبركة

☆ رزق صديقنا الأستاذ محمد عبدالله بامطرف ، أمين عام نقابة المعلمين ، مولودة جديدة هذا الأسبوع جعلها الله من بنات السعادة وأقر بها أعين والديها .

☆ ورزق الصديق أحمد محمد صالح يافعى بنتاً نتمنى لها مستقبلا سعيداً وندعو الله أن يجعلها ذخراً لوالديها ولوطنها .

عودة المرشد

عاد من القاهره الزميل النقابى عبدالله علي مرشد سكرتير فرع عمال شل بعد أن مثل عمال البترول فى عدن فى مؤتمر عمال البترول العرب فى القاهره . فأهلاً وسهلاً .



مصافى بى بى (عدن) المحدودة

بناية طراز « مدواى » للبيع

ترحب شركة مصافى بي بي (عدن) المحدودة فى عدن الصغرى بعروض المناقصة لشراء بناية خشبية جاهزة طراز «مدواى» تقع في منطقة بندر شيخ في عدن الصغرى ومساحتها هى كما يلي : ـ

٧ أقدام × ٢٨ قدما × ٩٦ قدما .

وعلى أى شخص سيحصل على هذا العرض للمناقصة أن ينقل هذه البناية من مكانها الحالى .

ومن الممكن رؤية هذه البناية بين الساعة السابعة والنصف صباحا والساعة الحادية عشرة والنصف صباحا من يوم الأثنين الموافق ١٨ أكتوبر ١٩٦٥ الى يوم الأربعاء الموافق ٢٠ أكتوبر ١٩٦٥ ، وذلك بالأتصال تلفونيا برقم ٧٦٤٣٧ وذلك لترتيب موعد لرؤية هذه البناية .

ومن الممكن أيضا الحصول على أستمارات عروض المناقصة ونسخ شروط الشركة للبيع وذلك فى أثناء مشاهدة هذه البناية : ويجب أن ترسل عروض المناقصة فى ظروف مختومة ومكتوب عليها (عروض المناقصة لبناية خشبية جاهزة طراز « مدواى ») قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت الموافق ٣٠ أكتوبر ١٩٦٥ الى : ـ

المدير الادارى

مصافى بى بى (عدن) المحدودة

ص ب . رقم ٣٠٠٣

عدن

مصافى بى بى (عدن) المحدودة

مشروع التدريب المهنى

ترحب الشركة بعروض من أهالي جنوب الجزيرة العربية الذين تكون أعمارهم بين الخامسة عشرة والسادسة عشر فى أول يناير ١٩٦٦ للانضمام الى مشروع الشركة للتدريب المهني .

وسوف يكون الاختيار لهذا التدريب المهنى الذي مدته خمس سنوات عن طريق امتحان كتابي باللغة الانجليزية تتبعه مقابلة وذلك فى شهر ديسمبر ١٩٦٥ .

ويجب أن تقدم العروض مكتوبة بأيدي المتقدمين باللغة الانجليزية وترسل إلى :

ضابط التدريب المهني

مصافى بي بي (عدن) المحدودة

صندوق البريد رقم ٣٠٠٣

عدن

ويجب أن تصل العروض الى العنوان المذكور أعلاه قبل تاريخ ١٩ ديسمبر ١٩٦٥ ولن تعتبر أية عروض تصل بعد هذا التاريخ .

مصافى بى بى (عدن) المحدودة

ان لدى شركة مصافي بى بى (عدن) المحدودة وظيفة شاغرة لصيدلى كفؤ . . وترحب الشركة بتقديم عروض لهذه الوظيفة من أهالى جنوب الجزيرة العربية .

ويجب على المتقدمين أن يكونوا صيدليين مسجلين مع عضوية جمعية الصيدليين . وأن تكون لديهم خبرة خمس سنوات فى ما بعد التخرج والأفضل أن تكون هذه الخبرة في مستشفى وسوف تكون معرفة المستودعات الطبية بما فيها مشتروات العقاقير ذات فائدة للمتقدمين

ويجب على المتقدمين لهذه الوظيفة أن يتقدموا بعروضهم كتابيا الى : ـ

المشرف على الموظفين ذوى المناصب الاشرافية

مصافى بي بى (عدن) المحدودة

ص . ب . رقم ٣٠٠٣

عدن

أنباء [بقية]

نفسه بالمجلس التنفيذى . نحن ممثلو غالبية أعضاء مجلس المندوبين نقول أن المجلس التنفيذى الحالى غير دستورى لأنه تعدى المدة الدستورية بسنتين ولا نرى لضروره بقائه أي مبرر سوى تمسك هذا النفر القليل بكراسى العرش . ونحن نقول لهؤلاء النفر أن الحركة العالمية ليست مملكة ولا وصاية ولا احتكار وانما هي ملك الجميع ومن حق الجميع أن يساهم في تقدم الحركة وتطورها »

وجاء فى ختام البيان : « بعد أن عرفنا حقيقة ما يسمى بالمجلس التنفيذي ، فأننا نطالب كافة العمال بتصفية العناصر الانتهازية وطرد كل منتفع ومصلحى من صفوفهم حتى تطهر الحركة من هذه العناصر الفاسدة »

* * *

بواسطة المراسلة ... تعلموا

- محاسبة البنوك
- السكرتارية وإدارة الأعمال
- سكك الدفاتر التجارية
- المحاسبة العامة في الشركات التجارية العامة

المدرسة الدولية

أصداء المعتقلين بتظاهرات (بقية)

ومع تجدد كل هذه المظاهرات التى ظلت تجتاح أنحاء متعددة من عدن كانت القوات البريطانية تنزل فى كل مرة الى الشوارع وترابط فيها الساعات الطوال .

ومن ناحية أخرى فبعد ان كانت السلطات قد أغلقت من جديد المدارس والمعاهد الثانوية والمتوسطة للبنين والبنات ، عادت قبل يومين فأغلقت حتى المدارس الابتدائية .

وهكذا يزداد الموقف سوءاً وتدهوراً نتيجة تعنت السلطات الحاكمة واصرارها على تجاهل مطالب الشعب واهدافه المشروعة .

ناطق عمالى يقول (بقية)

الدجل والتضليل والخطب أعلى مراحل النضال . أما اليوم فانكم لو تطبعون فى اليوم حتى عشرين صحيفة لما استطعتهم أن تغيروا من حقيقة ماوصلت اليه الحركة العالمية فى عهدها الجديد ، عهد النضال المشرف الذى يتسم بالتضحية والفداء وبواكب الارادة الشعبية التى لم تستطع قوى الاستعمار أن تقهرها . فما بالكم تظنون أن جريدة هزيلة مثل جريدتكم تستطيع أن تصد الزحف العمالى الذى حتما سيقذف بكم بعيداً »

هذا وقد علمت صحيفة « الأمل » أن النقابات المذكورة تنوى إنزال بيان بهذا المعنى لتنوير الطبقة العاملة والرأي العام

مصدر عمالى يعقب (بقيـــة)

مجلس المندوبين للمؤتمر العمالى ، والممثلين للنقابات العمالية الرئيسية ، ومن بينهم معظم الأخوة الذين اعتقلوا اليوم قد اصدروا يوم أمس بيانا يردون فيه على البيانات الأخيرة للمجلس التنفيذى للمؤتمر العمالى .

وجدير بالذكر ان السلطات سبق أن اعتقلت قبل بضعة أسابيع السيد محمد صالح عولقى الأمين العام للنقابة العامة لعمال البترول واحد ممثليها فى مجلس المندوبين

طريق الأمل « بقيـــة »

ولا زالت الأنباء تصل حتى هذا اليوم كاشفة عن مزيد من المناطق كان قد شملها الاضراب يوم ٢ اكتوبر .

بل أن الحال فى عدن لم يقتصر على الاضراب وحده بل تعداه إلى المظاهرات الشعبية الصاخبة المعادية الوجود الأجنبى ، فقد كان ذلك هو الحال نفسه ، و بدون سابق تنظيم أو اتفاق ، في أكثر المناطق الداخلية .. إذ سارت التظاهرات فيها بشكل لم يسبق له مثيل وشاركت فيها المرأة بدور بارز ورائع . وفيما كان المتظاهرون فى دثينة مثلاً يهتفون « شعبنا شعب عزيز لا يريد الانجليز » كانت التظاهرات فى المكلا تردد نفس الهتاف وبالحرف الواحد .

ونفس الدليل القوى الساطع ، على مدى الوعي الوطني التحرري المتعاظم والممتد إلى كل ركن من الجنوب ، وعلى وحدة النضال الشعبي وتماسكه وصلابته فى كل المنطقة ، الذى أكده التجاوب الكبير والواسع لاضراب ٢ اكتوبر ، تؤكده لنا أيضاً الاضرابات الطلابية التي بدأت فى الواقع حتى قبل أن تعلن الحكومة البريطانية اجراءاتها الأخيرة باعادة كل صلاحيات الحكم المباشر للمندوب السامى .

أضرب الطلاب والطالبات فى مدارس عدن تعبيراً عن تزايد السخط والنقمة فى نفوس كل أبناء الشعب ضد تردي الأوضاع وأعمال القمع المتلاحقة ، فأعلقت السلطات مدارسهم .. وهب طلاب الامارات فى المدرسة الثانوية بمدينة الأتحاد يضربون هم أيضاً عن الدراسة تضامناً مع زملائهم في مدارس عدن ورغم معرفتهم المسبقة بالعواقب غير السارة التى تنتظرهم هم بالذات بسبب الموقف الذين يقدمون عليه .

ومضى أسبوعان وأعادت السلطات فتح المدارس ، ولكن طلاب عدن يرفضون العودة الدراسة حتى يعاد زملاؤهم طلاب مدرسة الأتحاد الثانوية الذين كانوا قد تعرضوا للتسفير والاعتقال نتيجة تضامنهم مع اخوتهم فى عدن .

ومن دثينة تأتي الأنباء لتقول انه بالرغم من اعادة السلطات هناك فتح مدارس دثينة إلا أن الطلبة امتنعوا حتى الآن عن العودة الدراسة حتى يتحقق لديهم أن طلاب مدارس عدن قد انتظموا بالفعل فى دراستهم من جديد .

ومن الجهة الأخرى وبينما كان طلاب عدن يسيرون وراء نعش يرمز لزميلهم الشهيد هشام زوقري .. كان طلاب لودر بالسلطنة العوذلية يسيرون خلف نعش ماثل حداداً على نفس الشهيد .

* * *

ترى كيف يفسر الحكم الأجنبي واصدقاؤه فى المنطقة هذه المواقف الاجماعية الصامدة التي تشمل كل فئات شعبنا غير أنها انعكاس صادق لأرادة الشعب ولايمانه العميق بقضيته ولاصراره على المضي على درب النضال حتى نهاية الشوط مهما كلفه ذلك من تضحيات .. ولابد من تضحيات .

أحمد سعيد باخبيرة

مصافى بى بى (عدن) المحدودة

عروض المناقصة لشراء مواد خردة

ترحب شركة مصافي بى بي (عدن) المحدودة بأناس يودون الاتفاق معها على شراء مواد خرده من المصافى للفترة بين أول يناير ١٩٦٦ و ٣١ ديسمبر ١٩٦٦ أن يتقدموا بطلب شروط المقاولة واستمارات عروض المناقصة ونسخ شروط الشركة للبيع .

وسوف توزع المواد الخردة على حسب أنواع المواد .. وسيطلب من الشخص الذى ينجح فى الحصول على عرض المناقصة نقل المواد التي حصل عليها بواسطة اتفاقية المقاولة كلما دعت الحاجة الى ذلك خلال تلك الفترة المذكوره أعلاه .. أما بيع المواد الخرده بواسطة عروض المناقصة السنوية فسوف تتضمن الأنواع التالية :-

١) الأنابيب (٢) النحاس الأصفر (٣) الخشب (٤) براميل صلبية مقطوعة مستعملة (٥) براميل صلبية مستعملة غير مقطوعه (٦) أطارات (تايرات) (٧) النحاس الأحمر (٨) معادن مختلفة (٩) وحدات تكييف الهواء وتبريد، خرده .

ويجب أن تقدم العروض لطلب نسخ شروط الشركة للمقاولة وكذا استمارات عروض المناقصة وذلك قبل ٣٠ أكتوبر ١٩٦٥ إلى :-

نظر مستودعات المصافى

مصافى بي بي (عـــدن) المحدودة

ص . ب . رقم ٣٠٠٣

عـــدن

الأمل
صحيفة أسبوعية سياسية

رئيس التحرير
عبدالله باذيب
مدير التحرير
أحمد سعيد باخبيرة

عنوان المراسلات
صندوق البريد ٤١٤٨
كريتر - عدن

الاشتراك السنوى
فى الداخل ١٫٢٥٠ دينار
فى الخارج ١٫٥٠٠ دينار

للاعلانات والاشتراكات
بالبريد الجوى يتفق
بشأنها مع الإدارة

طبعت فى مطبعة الوطن للطباعة والنشر